واقتصادية توافق رغبة واهتمام السيد النبيل والراعي الاثيل مار عمانوئيل توما بطريرك الكلدان الكلي الطوبى في تقدّم هذه الاديرة ورقيّها وهو يعدّ هولاء الرهبان كابطال الامّة ودعامة بنائها الراسخ المكين

المخطوطات العربيَّة لكتبَة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

حرف التاء

١٦١ ﴿تاودورس﴾ الاسكندري . لم نقف على زمانهِ . لهُ في المكتبة الفاتيكانيَّة (ع ٤١٢) كتاب آداب دينيَّة في ٣٠ فصلاً وجّههُ الى ابنهِ فرج‌الله غربال تاودورس اسقف حرّان (اطلب ابو قرّة)

١٦٢ ﴿تاوفيلوس﴾ البطريرك الاسكندري المتوفَّى سنة ٤١٢ م . لهُ في مخطوطات مكتبة باريس عدَّة ميامر في خميس الاسرار (Paris, 68' et 143') ومن هرب السيّد المسيح الى مصر (II 155 n°) وفي مديح الرسولين بطرس وبولس وفي التوبة وفي القديس اثناسيوس (ROC. XIV, 1909, pp. 150, n° 477) وفي مديح الملاك ميخائيل (ib. p. 342 n° 488)

١٦٣ ﴿تاوفيلوس﴾ اسقف فسطاط مصر . لم نجد لهُ ذكرًا في التاريخ . ورد في احد مجاميع مواعظ وميامر في مكتبتنا الشرقيَّة (ع ٦٦) ميمر في فضيلة الصوم ليوم الثلثاء للسنة الاولى منهُ « لابينا البار تاوفيلوس اسقف فسطاط مصر »

١٦٤ ﴿تردي﴾ الاب اوغسطينوس المرسل اليسوعي (Aug. Tardy) المتوفَّى في بيروت سنة ١٩٠٨ . لهُ في مكتبتنا اوراق منثورة شتَّى منها دينيَّة ومنها علميَّة . وقد نشر في مطبعتنا الكاثوليكيَّة كتاب جداول الافعال العربيَّة وكتابين في الحساب مختصر (سنة ١٨٨٠) ومطوَّل (١٨٩٠) مع حلّ مسائل حلية الطلّاب

١٦٥ ﴿الترك﴾ نيقولا بن يوسف نديم الامير بشير الكبير توفي سنة ١٨٢٨ (اطلب ترجمتهُ في كتابنا الآداب العربيَّة في القرن التاسع عشر ١: ١٧–١٨ و ٣٦–٤٠) من مآثره : ١ً ديوانهُ الكبير في ٤٠ صفحة منهُ ثلث نسخ خطيَّة في مكتبتنا الشرقيَّة . ونسخة في مكتبة باريس (Paris, Ms 3272) ونسخـة في بيت المرحوم يوحنَّا عورا . لم يُنشر منهُ الَّا نُتفٌ قليلة خصوصاً في مجلَّتنا المشرق . ٢ً احدى عشرة مقامة عارض فيها اصحاب المقامات راويها الحازم من ابي النوادر . هي مُلحقة بنُسَخ ديوانهِ . وهناك ايضاً نظمٌ لعدَّة مزامير من زبور داود . ٣ً لهُ تاريخ حسن ضمَّنهُ اخبار زمانهِ وحوادث فرنسة من موت لويس السادس عشر الى وفاة نابوليون الاوَّل في نحو ٤٠٠ صفحة . منهُ نسخة في بيت المرحوم الدكتور اسكندر بارودي . ونسخة في مكتبة باريس (Ms. 1857) . قـد طبع سنة ١٨٣٩ قسمهُ الاوَّل المحتوي على بعثة نابوليون الى مصر مع ترجمتهِ الفرنسويَّة للمسيو ديغرانج (Desgranges) ولم يزل القسم الثاني مخطوطاً . ٤ً في مكتبة مونيخ في بافارية (Munich, Cod. ar. 428) وفي مكتبتنا الشرقيَّة تاريخ احمد باشا الجزَّار في ١٢٦ صفحة لم يذكر اسم مؤلفهِ . والغالب على ظنّنا انهُ لنيقولا الترك . ٥ً وكذلك تاريخ آخر عنوانهُ مجموع حوادث الحرب الواقع بين الفرنسويَّة والنمسويَّة في اواخر السنة ١٨٠٥ م طُبع في باريس سنة ١٨٠٧ ينتهي بانتصار نابوليون في أَستِرلِتس . يُرجح انهُ لنيقولا الترك وان لم يُذكر اسم كاتبهِ . ٦ً ومثلهُ ايضاً كتاب في مكتبة باريس (Fonds arabe. n° 1684) عنوانهُ «نزهة الزمان في حوادث لبنان» يحتوي تاريخ الامراء الشهابيين منذ قدومهم من الحجاز الى ايام الامير بشير الشهابي ينتهي بوفاة الامير يوسف سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م)

١٦٦ ﴿تريزيا﴾ القديسة منشئة الراهبات الكرمليَّات توفيت سنة ١٥٨٢ . يُروى لها في العربيَّة : ١ً كتاب سيرة القديسة تريزيا لنفسها عرَّبها احد الآباء الكرمليين (الاب سلستينوس دي سنت لودوينة) امنها نسخة في مكتبتنا الشرقيَّة . وفي مكتبة الدار الاسقفيَّة الارثذكسيَّة في حلب سيرة القديسة تريزيا «وضعها بالعربيَّة البادري رئيس الرهبان الكرمليين في حلب» نحو ٢٧٠ صفحة (راجع مجلَّة النعمة ٢ : ٤٦١-٣) . ٢ً كتابها المعروف بقلعة النفس نقلهُ الى العربيَّة القس يوسف البتاني الحلبي من

الايطالية سنة ١٧١٩ . منه نسخة في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب . ٣ً كتاب تأملاتها السبعة على سبع طلبات الصلاة الربية لسبعة ايّام الاسبوع وبعد كلّ تأمل مناجاة مع الله . لم يُذكر اسم معرّبهِ . منه نسخة عند الخوري بطرس فرج صفير تاريخها سنة ١٧٣٨ . ونسخة اخرى في بيت الاديب نقولا أيوب مخطوطة سنة ١٧٤٩ . ونسخة ثالثة عند الشمّاس شكري أيوب في حلب كتبها يوسف فرنسيس مشعور المارونى سنة ١٨٢٨ . ٤ً كتاب الجُمَل المفيدة في النفس السعيدة اقتطفها احد الرهبان الكرمليين من اعمال القديسة ترزيا في ١٣ فصلًا من سيرة حياتها لنفسها ومن كتابها منهج الكمال ومن قلعة النفس ومن كتابها تأسيس الاديار وكتابها في محبة الله الخ . من هذا الكتاب النفيس نسخة حسنة في مكتبتنا الشرقية صفحاتها ٢٨٢ كتبت في حلب سنة ١٨٣٧ . ومنه نسخة عند الفنيور الخورفسقف جرجس شلحت تاريخها سنة ١٨٤٨ . ٥ً كتاب تأملات النفس الى الله من تآليف القديسة ترزيا منه نسخة في مكتبة الزاوية في حلب (ع ١٣٦)

١٦٧ ﴿ التكريتي ﴾ ابو النصر يحيى بن جرير (ويُروى جرو وحريز) الطبيب اليعقوبي من كتبة القرن الحادي عشر للميلاد وتلميذ يحيى بن عدي ويحيى بن زرعة (اطلب طبقات الاطبّاء لابن ابي اصيبعة ١ : ٢٤٣) . له : ١ً كتاب جليل يُدعى « كتاب المصباح المرشد الى الفلاح والنجاح الهادي من التيه الى سبيل النجاة » في ٤٠ فصلًا ذكر فيها معتقدات النصرانية واسرارها وآدابها . منه نسخ مختلفة في مكتبة الفاتيكان (بالكرشوني ع ٢٠٠) . وفي مكتبة اوكسفرد (Nicoll, n° 21) وفي مكتبة الكلدان في ديار بكر وفي مكتبتهم في سعرد (Cod. 135) وفي مكتبة المتحف البريطاني (British Mus., *Ellis.*, Or. 6817) وفي مكتبة دير الشرفة وعن نسختها نُقلت نسخة مكتبتنا الشرقية . ثم انّ في مكتبة انتشار الايمان في رومية لابن جرير « كتاب علم الفقه واعتقاد ائمة النصارى » نسخة ميخائيل بن نعمة الملقّب بابن جرو . وهو كما يظهر كتاب المرشد . كُثرت من هذا الكتاب مقالة في الكهنوت طبعها العلّامة كورتون في لندن وذكرها ابو البركات (Riedel, p. 651) . ونشرنا في المشرق ١٦ [١٩١٣] : ٤١ مقالة في صلب السيد المسيح . ذكر ابن جرير لنفسه في كتاب المرشد في الفصول ٣١ و٣٢ و٣٧ كتابين اظلتهما يد الضياع

اسم الواحد «زيج التواريخ» والآخر «الفائق» . ٤ً وفي دير الزعفران كتاب قوانين بيميّة منسوبة اليهِ . ٥ً كتاب المختار من كتب الاختيارات الفلكيّة في علم النجوم. منهُ نسخة في مكتبة لندن (Ellis, Or. 5708) ذكرهُ ايضاً ابن ابي اصيبعة (١ : ٢٤٣) وذكر لهُ كتاب منافع الجماع ومضارهِ ورسالة في منافع الرياضة وجهة استعمالها كتبها لكافي الكفاة ابي نصر محمّد بن محمّد بن جهير

١٦٨ ﴿ التكريتي ﴾ ابو سعد الفضل بن جرير هو اخو ابي نصر يحيي المذكور آنفاً . وصفهُ ابن ابي اصيبعة (١ : ٢٤٣) بكثير الاطّلاع في العلوم وفاضل في صناعة الطب ويقول انهُ خدم الامير نصير الدولة بن مروان . وقد ذكر لهُ مقالة في اسماء الامراض واشتقاقاتها كتبها الى بعض اخوانهِ وهو يوحنا بن عبد المسيح . وكتابهُ هذا مفقود . وكذلك فُقد لهُ كتاب آخر في الذبائح روى عنهُ اخوهُ يحيي

١٦٩ ﴿ تورنيلي ﴾ الكاهن الفرنسوي هونوره (H. Tournely) المتوفّى سنة ١٧٢٩ . لهُ كتاب واسع في سائر ابواب اللاهوت النظري في ١٦ مجلّداً نقلهُ الى العربيّة الخوري انطون صبّاغ الملكي سنة ١٧٦٨ . منهُ عدّة نسخ في حلب في مكتبة السريان وفي مكتبة الروم الكاثوليك ومنهُ نسخة كاملة في مكتبتنا الشرقيّة

١٧٠ ﴿ التولوي ﴾ الخوري بطرس ايكونومس كهنة الموارنة في حلب وأحد تلامذة مدرسة الموارنة في رومية المتوفّى سنة ١٧٤٥ . نشر حضرة المنسينور جرجس منش في المشرق (٦ [١٩٠٣] : ٧٦٩—٧٧٢) ترجمتهُ وما يعرف لهُ من التآليف . نذكر هنا ما اطّلعنا عليهِ . منها : ١ً كتاب اللاهوت في خمسة مجلّدات منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب . ٢ً لاهوت سكوتوس يوحنّا يفحص فيهِ آراء سكوتوس اللاهوتيّة في الله تعالى والسيد المسيح منهُ نسخة في مجلّد ضخم في مكتبة دير الشير . ٣ً كتاب الفلسفة . منهُ نسخة في اربعة مجلّدات في مكتبة الفاتيكان (ع ٦٩٩—٧٠٣) . ٤ً كتاب المنطق وهو الثاني من الفلسفة . في مكتبتنا الشرقيّة منهُ ثلاث نسخ وكذلك في مكتبة الموارنة بحلب . ٥ً كتاب الايساغوجي اي مدخل المنطق منهُ نسخة في بيت الشمّاس شكري أيوب (ع ٧٢) . ٦ً كتابهُ في الطبيعيّات . منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب وفي مكتبة الروم الكاثوليك وفي بعلبك وفي مكتبة الآباء البيض في الصلاحيّة (Or.Chr.1914,p.118) وفي مكتبتنا الشرقيّة . ٧ً كتابهُ

في العلم الالهي في مكتبة الموارنة في حلب وفي مكتبة لندن (Suppl. 41) . ٨ً ترجمة اعمال المجمع التريدنتيني منهُ ثلث نسخ في مكتبتنا الشرقية احداهما مكتوبة في رومية سنة ١٧٦٠ بقلم القسّ اثناسيوس دبّاس . وفي مكتبة الموارنة في حلب . وكذلك منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (ع٦٢٨) ويدعى هناك صاحبها (Petrus Oliva) . وفي هذه النسخة اعمال المجمع الذي عُقد في قنّوبين بحضور الاب دنديني سنة ١٥٩٦ بقلم بطرس المذكور . ٩ً كتاب السيرة الرهبانيّة في خمسة اقسام يحتوي القسم الاول تأملات روحيّة لأيام الشهر والقسم الثاني ١١ تأملاً في الرهبانيّة وشرفها ونذورها . والثالث ١٢ تأملاً في الكهنوت وواجباته . والرابع عشرة تأملات في الفضائل . والخامس الاخير سبعة تأملات في الخطايا الروحيّة . من الكتاب نسخة في مكتبة الموارنة في حلب ونسختان في مكتبتنا الشرقيّة احداهما اكمل واقدم صفحاتها ٢٨٨ (اطلب المشرق ٦ [١٩٠٣] : ١٠٠٦) . ١٠ً كتاب في الصلاة العقليّة وتمرينها مع ١٥ تأملاً في الحقائق الابديّة وثلثة فصول ونصائح . منهُ نسخة ايضاً في مكتبتنا (ص ٢١٨) . ١١ كتاب مرآة النفوس في الرياضة الروحيّة . منهُ نسخة في المكتبة المارونيّة بحلب ونسخة اخرى في مكتبة دير الشرفة . ١٢ً سيرة توما الكمبيسي ألفها سنة ١٧٠٥ . منها نسخة في مكتبة الموارنة في حلب (ع٣٨٦) . ١٣ً غولماطيق سرياني . في المكتبة المذكورة وفي بيت شباب عند الاديب ميخائيل حائك . ١٤ً ثلثة مجامع مارونيّة نشرها المنسنيور ميرجي منش في جونية سنة ١٩٠٤ . وذكر له حضرته كتباً أخرى لم نطلع عليها كمجموعة دعوى السيد حوّا وتأملات لمدار ايام الاسبوع ورسالة في عبادة الورديّة وردّ على قضايا الروم الخمسة وتأملات توما الكمبيسي ومختصر في الكمال الروحاني دعاهُ النهج القويم لبغية النعيم . ولعلّ له كتباً أخرى مفقودة وكفى بما ذكرنا منها دليلاً على طول باعهِ وسعة علومهِ

١٧١ ﴿توما الاكويني﴾ القديس الدومنيكاني شمس المدارس المتوفى سنة ١٢٧٤ . ١ً عرّب كتابهُ الشهير الخلاصة اللاهوتيّة المطران الموصلي اسحاق بن جبير المتوفى في رومية سنة ١٧٢١ (راجع العدد ٩٢ وفيهِ ذكر تآليفهِ وراجع في المشرق ١١ [١٩٠٨] : ٢٨٦—٢٩١ ترجمة حياته) . وقد ذكر حضرة الاب انستاس الكرملي في المشرق (٩ [١٩٠٦] : ٨٣٩) ترجمة اخرى لاحد الآباء الكرمليين ولم يزد بيانها .

وكلٌّ يعرف فضل السيد الجليل المطران بولس عوّاد بما تولّى تعريبهُ من هذه الخلاصة في خمسة اجزاء . ٢ ً وممّا عُرّب حديثاً من اعمال القديس توما «كتابهُ «الخلاصة الفلسفيّة» ضدّ الامم عُني بتعريبهِ الخوري العلّامة الفاضل جرجس فرج صفير (راجع ما كتبنا في ذلك في المشرق ١٧ [١٩١٤] : ١٤٤-١٤٩)

١٧٢ ﴿ توما الكمبيسي ﴾ الراهب المتوفى سنة ١٤٧١ مصنّف عدة تآليف روحيّة اشهرها كتابهُ الاقتداء بالمسيح قد عرّب هذا الكتاب كثيرون واوّل ما طُبع من تعريبهِ ترجمة الاب الكرمليتاني شلستينوس دي ستا لودوبنا طُبع في رومية سنة ١٦٦٣ . وقد ذكرنا بقيّة تعريباته في المشرق ١٥ [١٩١٢] : ٦٣٤-٦٣٦ يُضاف اليها ترجمة للاب اليسوعي جبرائيل ديزرك في القرن الثامن عشر منها نسخة في مكتبتنا الشرقيّة . امّا تآليف توما الكمبيسي الروحيّة غير الاقتداء بالمسيح فقد عُني بتعريبها حضرة الخوري السريانيّ الفاضل عبد الاحد جرجي وطبعها في الموصل في مطبعة الآباء الدومنيكان في خمسة اجزاء صغيرة . وقد سبق انّ الخوري بطرس التولوي كتب سيرة حياة هذا الراهب الشهير

١٧٣ ﴿ توما بن سليمان الارثدكسيّ ﴾ من كتبة القرن السابع عشر . في مكتبة باريس (Paris, *Supplément arabe*, 1683) تاريخ حلب جمعهُ توما بن سليمان الارثدكسيّ من ملّة الروم روى عن تواريخ ابن بطريق والشيخ ابي ياسر واختصر خصوصاً تاريخ زين الدين احمد بن علي المعروف بالشعوفي (؟) الذي اختصر تاريخ ابن شحنة كُتب سنة ١٠٨٢ هـ في شهر صفر (١٦٧١م)

١٧٤ ﴿ توما دي شرمز ﴾ الراهب الكبوشي الفرنسوي (Thomas de Charmes O. C.) المتوفى سنة ١٧٦٥ الّف في اللاتينيّة مختصراً في اللاهوت النظري والعمليّ شاع في زمانهِ فعرّبهُ السيد اثناطيوس بطرس جروه بطريرك السريان في رومية سنة ١٨٢٦ . منهُ نسخة في مجلّدين في مكتبة المنسنيور جرجس شلحت في حلب . تاريخها سنة ١٨٤٦ . ومنهُ في مكتبتنا الشرقيّة نسختان تاريخ الواحدة سنة ١٨٢٦ كُتبت في دير الشرفة

توما دي نوڤارا (اطلب لوبيشيني)

١٧٥ ﴿ توني ﴾ الكاهن لويس الايطالي (L. Togni) من كتبة القرن

التاسع عشر . نقل كتابة مرشد المستفحصين الى العربيَّة المرحوم الخوري بولس الدبس فطبعهُ في الطبعة العموميَّة الكاثوليكيَّة سنة ١٨٧٢ ونقلهُ الى الكلدانيَّة المطران توما اودو فطبعهُ في الموصل سنة ١٨٩٥

١٧٦ ﴿تيرزاغو﴾ السيّد نيقولاوس اسقف تارني من كتبة القرن الثامن عشر . لهُ : ١ً كتاب واسع في علم اللاهوت عرَّبهُ الخوري انطون الصبّاغ ايكونوموس اكليروس الروم في حلب . وهو في عدَّة مجلّدات . منهُ نسخة كاملة في مكتبتنا الشرقيَّة وفي مكتبة الموارنة والروم الكاثوليك في حلب واجزاء متفرّقة في بعض مكاتب الاديرة . ٢ً كتاب ارشاد عملي بخصوص مباشرة سرّ التوبة حسب الطقس الروماني طُبع في رومية سنة ١٧٥٧ وهذا الكتاب قد طُبع ايضاً بالكرشوني في مطبعة قزحيا ١٨٢٩

١٧٧ ﴿تيرينوس﴾ الاب يعقوب اليسوعي (J. Tirinus S. J.) المتوفَّى سنة ١٧٣٦ لهُ في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب كتاب شرح الابركسيس ورسائل مار بولس في مجلّدين . تعريب الخوري انطون صبّاغ . منهُ نسخة في مكتبة نقولا افندي أيوب — وفي مكتبة الروم ايضاً شرحهُ للرسائل المعروفة بالكاثوليكيَّة

١٧٨ ﴿التيان﴾ السيّد يوسف البطريرك الماروني المتوفَّى سنة ١٨٢٠ . في احد كتب مكتبتنا الشرقيَّة في إثر كتابات المطران جرمانوس آدم كتابان للبطريرك يوسف التيان الى جرمانوس آدم ردًّا عليهِ في مزاعمهِ على الكنيسة وسلطان الحبر الاعظم تاريخهما سنة ١٧٩٦ . من هذا الردود نسخة في مكتبة الموارنة في حلب وفي دير ريفون وفي مكتبة مدرسة الصلاحيَّة في القدس (Or. Chr. 1914⁴, p. 326-328) وفي مكتبة الشمّاس شكري أيوب في حلب

حرف الثاء

١٧٩ ﴿ثاودوسيوس﴾ اسقف جنجر . لم نقف على اخبارهِ . في مكتبة باريس نسخة من كتابهِ في سيرة وعجائب مار جرجس (ROC, XIV. 1909, p. 280, Cod. Paris 4876)

١٨٠ ﴿ ثاودوسيوس ﴾ الديدسكالوس . ترجم سنة ١٧٦٠ من الرومية الى العربية مع مساعدة كير مكاريوس صدقة مطران صور وصيدا عظات كير ايليا منياتي للصوم الكبير واعياد السنة . منها نسخة في مكتبتنا الشرقية خُطَّت سنة ١٨٦٦

١٨١ ﴿ ثاوكتيسطوس ﴾ مطران حلب على الروم الاورثذكس . كتب في السنتين ١٨٣٨ و ١٨٣٩ عدَّة رسائل وفصول ارسلها الى الاب نيقولاوس العازاري المرسل بحلب محاولاً فيها الردّ على الكاثوليك بخصوص انبثاق الروح القدس من الآب والابن . من مجادلته هذه ثلث نسخ في مكتبتنا الشرقية تاريخ الواحدة من زمن المؤلف والثانية تاريخها ١٨٥٣

١٨٢ ﴿ ثلجة ﴾ في مكتبتنا الشرقية في احد مجاميع سير القديسين مع مقالات دينية رسالةٌ طويلةٌ حسنة (ص ٨٠ الى ١٢٧) لكاتب عالم يُدعى ثلجه وجَّهها الى ميلاتيوس مطران حماة يصف فيها فضائل رؤساء البيعة اي الاساقفة وما يتحتَّم على رئاسة الكهنوت من الواجبات لتدبير الرعية . والكتاب من مخطوطات القرن الثامن عشر . أما ثلجة فلم نقف له على اثر (له تابع)

الطبيب الاثري

الاب مبارك المتيني اللبناني

نشرها بمناسبة تذكار وفاته السنوي

حضرة الخوري بطرس سارة الراهب اللبناني

١ الفتى

هو انطونيوس بن بطرس بن ابراهيم سلامه ابصر النور في قرية المتين احدى قرى مقاطعة المتن في ١٠ نيسان سنة ١٨٥٢ ورضع حليب التقى والفضيلة من والدين تقيّين غرسا في قلبه محبة الله والقريب وربياه احسن تربية وهما من عائلة